

الدر المنثور

الساعة ؟ وقد أجذبت بلادنا فمتى تخصب ؟ وقد تركت امرأتي حبلى فمتى تلد ؟ وقد علمت ما كسبت اليوم فماذا أكسب غدا ؟ وقد علمت بأي أرض ولدت فبأي أرض أموت فنزلت هذه الآية " . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله ان ا ء عنده علم الساعة . قال : خمس من الغيب استأثر بهن ا ء فلم يطلع عليهن ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ان ا ء عنده علم الساعة فلا يدري أحد من الناس متى تقوم الساعة في أي سنة ولا في أي شهر أليلا أم نهارا وينزل الغيث فلا يعلم أحد متى ينزل الغيث أليلا أم نهار ويعلم ما في الأرحام فلا يعلم أحد ما في الأرحام أذكر أم أنثى أحمر أو أسود وما تدري نفس ماذا تكسب غدا أخير أم شرا وما تدري نفس بأي أرض تموت ليس أحد من الناس يدري أين مضجعه من الأرض أفي بحر أم بر في سهل أم في جبل .

وأخرج الفريابي والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال : قال رسول ا ء صلى ا ء عليه وآله " مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا ا ء .

لا يعلم ما في غد إلا ا ء .

ولا متى تقوم الساعة إلا ا ء .

ولا يعلم ما في الأرحام إلا ا ء .

ولا متى ينزل الغيث إلا ا ء .

وما تدري نفس بأي أرض تموت إلا ا ء " .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة Bه ان رجلا " يا رسول ا ء متى الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثكم بأشراطها : اذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها واذا تناول رعاء الغنم في البنيان فذاك من أشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا ا ء ثم تلا ان ا ء عنده علم الساعة وينزل الغيث .

إلى آخر الآية " .

وأخرج أحمد والبخاري وابن مردويه والرويانى والضياء بسند صحيح عن بريدة Bه سمعت رسول

ا ء صلى ا ء عليه وآله يقول " خمس لا يعلمهن إلا ا ء ان ا ء عنده علم الساعة .

الآية " .

وأخرج ابن جرير من حديث أبي هريرة رضي ا ء تعالى عنه .

مثله .

وأخرج ابن مردويه عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه " أن أعرابيا وقف على